٦٢١: إيزيدور الاشبيلي حول أصل مصطلح "الساراسينيون"

دانيال ج. كونيغ

دانيال ج. كونيغ، ٦٢١: إيزيدور الاشبيلي حول أصل مصطلح "الساراسينيون"، المنشور في: تأريخ العلاقات عبر البحر المتوسط، المجلد ١، العدد ١ (٢٠١٩).

DOI: https://doi.org/10.18148/tmh/2019.1.1.8

الملخص: جمع إيزيدور، أسقف إشبيلية، في موسوعته الكبيرة معارف العصور القديمة الموجودة في الغرب اللاتيني في أوائل القرن السابع. يعكس العمل بالتالي حالة المعرفة في الغرب اللاتيني حول العالم العربي قبل الإسلام. بالاعتماد على التوراة والإثنوغرافيا القديمة والتاريخ الكنسي من القرون السابقة ، يساوي إيسيدور العرب ما قبل الإسلام المعروفين باسم "العرب" و"الإسماعيليين" و"الساراسينيين" مع سكان الصحراء العدوانيين البربريين الذين يحاولون منح أنفسهم مظهر النسب التوراتي الشرعي من سارة، زوجة إبراهيم الخليل. يتناقض هذا التفسير مع العديد من آرى البحث لشرح أصول مفهوم الساراسينيون.

المصدر

Isidorus Hispalensis, *Etymologiarum libri*, ed. Wallace Martin Lindsay, Oxford 1987, lib. IX, cap. 2,57 (الترجمة: إسماعيل مكحل).

IX,2,57: Saraceni dicti, vel quia ex Sara genitos se praedicent, vel sicut gentiles aiunt, quod ex origine Syrorum sint, quasi Syriginae. Hi peramplam habitant solitudinem. Ipsi sunt et Ismaelitae, ut liber Geneseos docet, quod sint ex Ismaele. Ipsi Cedar a filio Ismaelis. Ipsi Agareni ab Agar; qui, ut diximus, perverso nomine Saraceni vocantur, quia ex Sara se genitos gloriantur.

لقد تمت تسميتهم بـ"ساراسينيين" (Saraceni)[1] لأنهم يزعمون أنهم من أصول سارة أو كما يزعمه العديد من غير المسيحيين أنهم لديهم أصول سرياينة، ولذلك تمت تسميتهم بـ"سيريكينا" (Syriginae) وهم يعيشون في الصحراء الواسعة. كذلك هم أيضا "الإسماعيليون" (Ismaelitae) الذين ينحدرون من ذرية إسماعيل كما يخبرنا سفر التكوين. وأولئك القيدار هم منسوبون إلى أحد أبناء إسماعيل أيضاً بينما نسبة "هاجريون" (Agareni) إلى هاجر، لكنهم كما سبق لنا القول يدعون بالإسم القميء "ساراسينيون" لانهم يتفاخرون بالنسب إلى سارة.

[1] ينقل سامر سيد قنديل، الرؤى الأوروبية، الكلمة اللاتينية إلى العربية باللفظ "السراقنة" بينما يستعمل رضوان السيد، مترجم كتاب ريتشارد سوذرن، صورة الإسلام، ص ٥٣، اللفظ "السارازانيون".لقينا الكلمة "السراسنة" عند عيتاني، الفتوحات، ص ٢٢، و"الساراسين" أو "سراكينوس" في ويكيبيديا (ساراكينوس/https://ar.wikipedia.org/wiki). فيروي المسافر المغربي المشهور إبن بطوطة (توفي ٧٧٠ أو ٧٧٩ هـ / ١٣٦٨-١٣٦٩ أو ١٣٧٧ م) – فهذا أول ذكر لفظ "الساراسينيون" أعرفه في النصوص العربية المكتوبة في القرون الوسطى – أنّ الناس في القسطنطينية، يعني العاصمة البيزنطية، "سمعتهم يقولون سراكِنُو سراكِنُو ومعناه المسلمون". فمن الواضح أن إبن بطوطة لم يسمع النطق اللاتيني بل النطق اليوناني–البيزنطي لهذا اللفظ: Ibn Baṭṭūṭa, *Riḥla/Voyages*, ed./trans. Defrémery and Sanguinetti, vol. 2, pp. 425, 441.

التأليف والعمل

[١] لقد ولد إيزيدور اسقف إشبيليا (في المنصب ٦٠١ إلى ٦٣٦ م) في عام ٥٦٠ م تقريبا وعاصر قبيل بلوغه سن الثلاثين تحول الأعيان القوط الغربيين الرسمي إلى المسيحية الكاثوليكية تحت حكم الملك ريكارد (حكمه ٥٨٦ إلى ٦٠١ م). وقبيل وفاة الملك ورث من أخيه لياندر المقرب من الملك ريكارد والذي كان على تواصل مع البابا غريغوري الأول (في المنصب ٥٩٠ إلى ٦٠٤ م) كرسي الأسقفية في إشبيلية. وربطته خلال فترة تسلمه هذا المنصب علاقة وثيقة مع الملك القوطي الغربي سيزيبوت (حكمه ٦١٢ إلى ٦٢١ م) الذي أجاب على المقال المهدى له من طرف إيزيدور "في الامور الطبيعية" (De natura rerum، المكتوب في ٦١٣ م) بكتابة مقال حول خسوف القمر. وعطفا على مساعي سيزيبوت لتغيير دين اليهود قسريا قام ايزيدور بكتابة "من العقيدة الكاثوليكية ضد اليهود" (De fide catholica contra Iudaeos). وتشمل أعماله إضافة إلى "موسوعة إيزيدور الكبيرة" (Etymologiae) المقتبسة هنا حولية تاريخية وكتابا تاريخيا آخر يسرد هجرات الشعوب ذات الصلة بتاريخ شبه الجزيرة الإيبيرية كما القوط والسوبيبون والفندال.[2]

المحتويات والإطار التاريخي للمصدر

[٢] تم نشر النسخة الأولى من موسوعة ايزيدور الكبيرة في عام ٦٢١ م[3] وهي موسوعة لاتينية من زمن العصور الوسطى المبكرة التي تجمع كل المعارف الموجودة في الإمبراطورية الرومانية في أواخر العصور القديمة في عشرين كتابا تنقسم بدورها إلى فصول حسب المواضيع.[4] وتنصرف هذه الموسوعة إلى مجالات المعارف المتنوعة مثل اللغات والطب والصنائع المختلفة إلخ... وعلاوة على ذلك تحتوي على أقسام في علم الكون والفلك وعلم الحيوان والجغرافيا وصولا إلى توصيف أنشطة معينة لدى الانسان.

[٣] ويذكر ايزيدور العديد من المسميات الجغرافية الشرقية المرتبطة بالتوراة والانجيل وبتاريخ الشرق القديم في عصر الآشوريين وفي العصر الروماني وأواخره. ومنها المسميات القارية: افريقيا (Africa) وآسيا (Asia)، ومسميات البلدان والمناطق: مصر (Aegyptus)، اثيوبيا (Aethiopia)، الجزيرة العربية (Arabia)، أرمينيا (Armenia)، آشور (Assyria)، بابل (Babylonia)، كنعان (Chanaan)، سوريا الجوفاء (Coelesyria)، أرتيريا (Erythraea)، غلاطية (Galatia)، الجليل (Galilaea)، الهند (India)، إسرائيل (Israel)، يهودا (Iudaea)، ليبيا (Libya; Libya Cyrenensis)، موريتانيا (Mauretania)، منطقة الأنباط (Nabathea regio)، نوميديا (Numidia)، فلسطين (Palaestina)، فرثيا (Parthia)، بلاد الفرس (Persia)، فينيقيا (Phoenicia)، فريجيا (Phrygia)، سبأ (Saba)، السامرة (Samaria)، سوريا (Syria). كما يذكر أيضا أسماء المدن: إيلياء (Aelia)، الإسكندرية (Alexandria)، عسقلان (Ascalon)، بيت لحم (Bethleem)، قيسارية (Caesarea)، دمشق (Damascus)، الرها (Edessa)، غزة (Gaza)، القدس (Hierosolyma)، القدس (Hierusalem)، تدمر (Palmira)، طيبة في مصر (Thebae)، طرابلس (Tripolis)، صور (Tyrus). علاوة على ذلك أسماء الجبال والمسطحات المائية مثل: جبال لبنان الشرقية (Antilibanus mons)، جنوب شرق بحر إيجة (Asiaticum mare)، بحر قزوين (Caspium mare)، الفرات (Euphrates)، نهر السند (Indus)، المحيط الهندي (Indicum mare)، نهر الأردن (Iordanis fluvium)، جبل لبنان (Libanus mons)، البحر الليبي (Libycum mare)، بحيرة مريوط (Mareotis)، البحر الاثيوبي (Oceanus Aethiopicus)، المحيط الهندي (Oceanus Indicus)، البحر الأحمر (mare Rubrum)، جبل صهيون (mons Sion)، نهر دجلة (Tigris). لقد كان لدى إيزيدور نوع من الإطلاع الجغرافي على منطقة مهد الإسلام والمناطق المجاورة.

[2] Isidore of Seville, *Etymologies*, trans. Barney et al., pp. 4–9.
[3] Fontaine, *Isidore*, pp. 173, 436.
[4] Isidore of Seville, *Etymologies*, trans. Barney et al., pp. 9–16.

[٤] لقد تناولت الكتب التالية الحقبة العربية لعصر ما قبل الإسلام على وجه الخصوص: رقم ٩ "حول اللغات والشعوب والمقاتلين والمواطنين والقرابة" (De linguis, gentibus, regnis, militia, civibus, affinitatibus)، رقم ١٢ "حول الحيوانات" (De animalibus)، رقم ١٤ "حول الأرض وأصقاعها" (De terra et partibus)، رقم ١٦ "حول الحجارة والمعادن" (De lapidibus et metallis)، رقم ١٧ "حول الشؤون الفلاحية" (De rebus rusticis)، رقم ١٩ "حول السفن والمباني والالبسة" (De navibus, aedificiis et vestibus). واهتم ايزيدور بعالم الحيوان والنبات في شبه الجزيرة العربية، أي الجمل والأفعى والعنقاء في عالم الحيوان[5] كما على وجه الخصوص التوابل والنباتات العطرية فيما يخص عالم النبات[6] كما خصص عناية كبيرة بالحجارة الكريمة.[7] وتتعامل عدة فقرات مع اسلوب الحياة للمجتمعات التي أسموها "عرب" (Arabes): حيث ذكر الآذان المثقوبة وأنواع الملابس الخاصة كما البيوت المبنية من الطوب الملحي وعلاوة على ذلك ذكر التجارة مع مصر.[8] ومن المؤكد ان البيانات المذكورة لا تصف الوضع في شبه الجزيرة العربية ومحيطها في أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع م، بل تعتمد بصورة كبيرة على قصص التوراة حول أَعْقاب إسماعيل أو – في محتواها الجغرافية والعرقية — على مرجعية لاتينية علمية من العصر الروماني القديم.

ربط السياق والتحليل والتفسير

[٥] المهم في هذا الاقتباس هو تصنيف المجموعات العربية عرقيا بالإعتماد على التوراة فتم هذا التصنيف الذي يوصف هذه المجموعات كسكان الصحراء البربريين قبل ظهور الاسلام. والنص المرجعي هو الفصل السادس عشر من سفر التكوين في توراة الذي يخبر حول ذرية إبراهيم من زوجته الشرعية سارة وخادمته هاجر. حيث تنشأ بين الزوجتين حالة منافسة عندما تنجب هاجر من إبراهيم طفلا قبل سارة المتقدمة في السن. ثم تهرب هاجر كردة فعل على المعاملة السيئة من طرف سارة، إلا ان ملاكاً يمنعها ويطلب منها أن تسمي مولودها إسماعيل، وَمَعْنَاهُ: اللهُ يَسْمَعُ ، وأن تعود إلى سارة. ويتنبأ الملاك بالنسبة إلى إسماعيل (في الفصل السادس عشر من سفر التكوين في توراة) ما يلي: "وَيَكُونُ إِنْسَاناً وَحْشِيًّا يُعَادِي الْجَمِيعَ وَالْجَمِيعُ يُعَادُونَهُ، وَيَعِيشُ مُسْتَوْحِشاً مُتَحَدِّياً كُلَّ إِخْوَتِهِ". وعندما يولد إسحق لاحقا تطالب سارة إبراهيم بأن يطرد إسماعيل وأمه هاجر المصنفة على أنها مصرية، "فَإِنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ابْنِي إِسْحاقَ" (في الفصل الحادي والعشرين من سفر التكوين في توراة). ولو لم يستحسن إبراهيم طرد الولد وأمه وقام به على مضض إستحسنه الرب شخصيا. إلا انّه هدأ من روع إبراهيم وقال: إن "بِإِسْحاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. وَسَأُقِيمُ مِنِ ابْنِ الْجَارِيَةِ أُمَّةً أَيْضاً لأَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ" (في الفصل الحادي والعشرين من سفر التكوين في توراة).

[٦] تدعو النصوص السريانية لأواخر العصور القديمة وبدايات العصور الوسطى المبكرة العرب الجاهليين وأوائل المسلمين في أغلب الأحيان "طيايا" (Ṭayyāyē) أو بالسريانية الغربية "طايويا" (Ṭayōyē).[9] فهذا الاسم مستنبط من قبيلة طيء العربية. أما النصوص اليونانية واللاتينية من هذه الفترة فكتبها المسيحيون وهي تستخدم المصطلحات: "الإسماعيليون" (Ισμαηλίται / Ismaelitae) أو "الهاجريون" (Αγαρηνοί / (H)Agareni) المستنبطة من الإسمين إسماعيل وهاجر المذكورين في التوراة، لعرب الجاهلية والمسلمين على حد سواء. وبالرغم من إستخدام "صيغة الصفة" هذه في كتاب ديسقوريدس (توفي النصف الثاني من القرن الأول) المعروف بـ"كتاب الحشائش والادوية" (De materia medica) في وسط القرن الأول فيظهر المصطلح العرقي "ساراكينُوي" (Σαρακηνοί) للمرة الاولى

[5] Isidorus Hispalensis, *Etymologiarum libri*, ed. Lindsay, lib. XII, cap. 1,35; cap. 4,29; cap. 7,22.
[6] Isidorus Hispalensis, *Etymologiarum libri*, ed. Lindsay, lib. XIV, cap. 3,13–26; lib. XVII, cap. 8,1–12; cap. 9,4; 9,11.
[7] Isidorus Hispalensis, *Etymologiarum libri*, ed. Lindsay, lib. XVI, cap. 7,9; cap. 7,11; cap. 8,3–5; cap. 13,6.
[8] Isidorus Hispalensis, *Etymologiarum libri*, ed. Lindsay, lib. XV, cap. 1,35; lib. XVI, cap. 2,3; lib. XIX, cap. 23,7; cap. 25,6; cap. 26, 10.
[9] Shahîd, Ṭayyiʾ, pp. 402–403.

في وسط القرن الثاني تقريباً في "كتاب الجغرافية" (Geographia) لبطليموس (توفي ١٦٠ تقريبا).[10] ويستخدم من ثم في سنة ٢٠٠ المصطلح السرياني "سرقايا" (Sarqāyē) لدى الكاتب السرياني لبرديصان (توفي ٢٢٢).[11] ويدعى المصطلح بصيغته اللاتينية "ساراسينيون" (Saraceni) من طرف أميانوس مارسيليانوس (Ammianus Marcellinus، توفي ٤٠٠ م تقريباً) كما أيضا من طرف جيروم (توفي ٤٢٠ م تقريبا) كمصطلح جديد بديل للمصطلحات اللاتينية المعروفة وهي "العرب" (Scenitas Arabas)[12] أو "العرب والهاجريون" (Arabes et Agarenos).[13] إلا أنه يحتمل أن جيروم كان قد وجد المصطلح المعني في أعمال يوسابيوس القيصري (توفي ٣٣٩–٣٤٠ م).[14] وساوى المسيحي جيروم بين العرب أو"الساراسينيون" وذرية إسماعيل المنبوذة التي تصفها التوراة على أنها شعوب الصحراء الغوغائية.[15] ويشرح جيروم أيضا أصل مصطلح "الساراسينيون" إشارة إلى أن العرب اغتصبوا هذه الإسم بزعم أنهم الذرية الشرعية لإبراهيم من سارة.[16] هذه الفكرة موجودة أيضاً لدى المؤرخ الكنسي البيزنطي سوزومن (توفي ٤٥٠ م).[17] ومن المحتمل أن ترجع هذه الفكرة أيضاً إلى أحد أعمال يوسابيوس المفقودة.[18] ومن ثم تم تلقي هذا التفسير لأصل كلمة "الساراسينيون" المستنبط من التوراة في الغرب اللاتيني، ليس فقط من طرف إيزيدور[19] بل أيضا من الراهب الأنجلوسكسوني بيدا المكرم (توفي ٧٣٥ م). وهذه المرة تم تدوين هذا التفسير بالارتباط بتوصيف وتقييم توسع الحكم العربي الاسلامي باتجاه الغرب: فبدا ان النبوءة بأن الإسماعيليين يُعَادون الجَمِيعَ قد بدأت تتجلى.[20] وإستمر استيعاب هذا التفسير بهذه الصورة في العصور الوسطى اللاتينية.[21]

[٧] وفي مجال البحث العلمي فإنه من الطبيعي ان إستخدام مصطلح "الساراسينيون" وإلتصاق هذه التسمية بالمجموعات العربية في العصور القديمة وأواخرها لا يعود إلى إنقاص شرعية هذه المجموعات ومحاولتها أن ترفع من شأنها بإستحواذ إسم ساراكنسب لها. إلا ان أصل هذه التسمية متنازع عليه حتى يومنا هذا. وتتوفر بصورة أساسية إيضاحات جغرافية وعرقية ولغوية. أما الإيضاحات الجغرافية فيعود المصطلح الإغريقي "ساراسين" إلى إسم منطقة أو في شبه جزيرة سيناء أو في المحيط الشمالي لشبه الجزيرة العربية تم توثيقها جزئيا من طرف مؤلفين من العصور القديمة مثل بطليموس. ومن حيث الإيضاحات العرقية فتعتمد على وجود قبيلة عربية بالمسمى "ساراكينوي" التي إنتشرت تسميتها إلى مجموعات عربية أخرى بسبب تشكل ومن ثم تشتت إتحادات أو تحالُفات قبائل الجاهلية.

---

[10] Retsö, *Arabs*, pp. 505–506; Ptolemaios, *Geographia*, ed. Nobbe, vol. 2, lib. 6, cap. 7.21, p. 102.

[11] Bardaiṣān, *Laws of Countries*, ed./trans. Drijvers, p. 50, line 11.

[12] Ammianus Marcellinus, *Res gestae*, lib. XXII, cap. 15,2: "Scenitas praetenditur Arabas, quos Sarracenos nunc appellamus;" lib. XXIII, cap. 6,13: "Scenitas Arabas, quos Saracenos posteritas appellavit."

[13] Hieronymus, ep. 129,4, ed. Hilberg (CSEL 56), pp. 169–170: "Arabes et Agarenos, quos nunc Sarracenos vocant, in vicinia urbis Jerusalem (…)."

[14] Tolan, A Wild Man, p. 515.

[15] Hieronymus, *Liber quaestionum hebraicarum in Genesim*, ed. de Lagarde (CCL 72), cap. 16, p. 26.

[16] Hieronymus, *Commentarii in Ezechielem*, ed. Glorie (CCL 75), lib. 8, cap. 25,1–7, p. 335: "Madianaeos, ismaelitas et agarenos, qui nunc saraceni appellantur, assumentes sibi falso nomen sarae quo scilicet de ingenua et domina uideantur esse generati."

[17] Sozomenos, *Kirchengeschichte / Historia ecclesiastica*, ed./trans. Hansen (Fontes Christiani 73/3), vol. 3, lib. VI, cap. 38,10–16, pp. 826–830; Esders, Herakleios, p. 274.

[18] Shahîd, *Rome and the Arabs*, p. 105, FN 63; Tolan, A Wild Man, p. 518.
من خلال الإقتباس من شهيد يتبنى طولان إفتراضية أن جيروم إبتكر الفكرة أن العرب زعموا إنتماءهم إلى سارا عبر هذا المصطلح. لكن هذا لا يوضح لماذا تمت صياغته من طرف المؤرخ الكنسي البيزنطي سوزومن. حيث أنه تلقاه على الأرجح من يوسابيوس بدلا من جيروم.

[19] بالنسبة لإستفادة إيزيدور من جيروم راجع: Isidore of Seville, *Etymologies*, trans. Barney et al., pp. 9–16.

[20] Beda Venerabilis, *In principium Genesis usque ad natiuitatem Isaac* ed. C.W. Jones (CCL 118A), lib. IV,16, p. 201; Bede, *On Genesis*, trans. Kendall, p. 279, Beckett, *Anglo-Saxon Perceptions*, pp. 128–129; Tolan, A Wild Man, pp. 513–530.

[21] Tolan, *Saracens*, pp. 127–128; Daniel, *Islam and the West*, p. 100.

إلا أن الإيضاحات اللغوية تربط تسمية "الساراسينيون" بمصطلحات عربية أو آرامية. حيث تنحدر "الساراسينيون" أو "الساراكينوي" (Σαρακηνοί / Saraceni) إما من الكلمات العربية ("سارِق" أو "شرقي" أو "شركة" بمعنى إتحاد) أو الآرامية ("سراق" أي الفراغ).[22]

(الترجمة: إسماعيل مكحل)

اصدارات المصدر وترجماته

Isidorus Hispalensis, *Etymologiarum sive originum libri*, ed. Wallace Martin Lindsay, Oxford: Clarendon Press, 1987 (reprint of Oxford 1911).

Isidore of Seville, *The Etymologies*, trans. Stephen A. Barney, W. J. Lewis, J.A. Beach, Oliver Berghof, Cambridge: Cambridge University Press, 2006.

Isidoro de Sevilla, *Etimologías. Edición bilingüe*, ed./übers. José Oroz Reta, Manuel-A, Marcos Casquero und Manuel C. Diaz y Diaz, Madrid: Biblioteca de autores cristianos, 2004.

المصادر المقتبسة غير العربية

Ammianus Marcellinus, *Res gestae*, trans. C.D.Yonge, London: Bohn, 1862.

Bardaiṣan, *The Book of the Laws of Countries*, ed./trans. H.J. W. Drijvers, Assen: Van Gorcum, 1965.

Beda Venerabilis, *In principium Genesis usque ad natiuitatem Isaac*, ed. C.W. Jones (CCSL 118A), Turnhout: Brepols, 1967.

Bede, *On Genesis*, trans. C.B. Kendall, Liverpool: Liverpool University Press, 2008.

Claudius Ptolemaios, *Geographia*, ed. Karl Friedrich August Nobbe, Leipzig: Carl Tauchnitz, 1845.

Hieronymus, *Commentarii in Ezechielem*, ed. François Glorie (CCSL 75), Turnhout: Brepols, 1964.

Hieronymus, *Epistulae, Pars III: Epistulae CXXI–CLIV*, ed. Isidorus Hilberg (CSEL 56), Wien: F. Tempsky, 1918, ep. 129 ad Dardanum de terra promissionis, pp. 162–175.

Hieronymus, *Liber quaestionum hebraicarum in Genesim*, ed. Paul de Lagarde (CCSL 72), Turnhout: Brepols, 1959.

Ibn Baṭṭūṭa, *Riḥla/Voyages*, ed./trans. Charles François Defrémery and Beniamino Raffaello Sanguinetti, 4 vols, Paris: Imprimerie nationale, 1874–1879.

Sozomenos, *Kirchengeschichte / Historia ecclesiastica*, hrsg./übers. Günther Christian Hansen (Fontes Christiani 73/3), Turnhout: Brepols, 2004.

المراجع المقتبسة والتفصيلية العربية

سوذرن، ريتشارد: صورة الإسلام في أوروبا في القرون الوسطى، ترجمة رضوان السيد، بيروت: دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٦ .

[22] Shahîd/Bosworth, Saracens, p. 27; Shahîd, Rome and the Arabs, pp. 123–141; Graf, Saracens, pp. 14–15; Hoyland, *Arabia*, p. 235; Retsö, *Arabs*, pp. 505–520.

عيتاني، حسام: الفتوحات العربية في روايات المغلوبين، بيروت: دار الساقي، ٢٠١١ .

قنديل، سامر سيد: الرؤى الأوربية عن الإسلام من الفتوحات الإسلامية حتى الحروب الصليبية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٩.

المراجع المقتبسة والتفصيلية غير العربية

Beckett, K.S.: *Anglo-Saxon Perceptions of the Arabs, Ismaelites and Saracens*, Cambridge: Cambridge University Press, 2003.

Brock, Sebastian P.: Bardesanes, in: *Der Neue Pauly*, DOI: http://dx.doi.org/10.1163/1574-9347_dnp_e212630.

Daniel, Norman: *Islam and the West: The Making of an Image*, Oxford: One World, 2009 (reprint of 1960).

Esders, Stefan: Herakleios, Dagobert und die „beschnittenen Völker“, in: Andreas Goltz, Hartmut Leppin et al. (eds), *Jenseits der Grenzen. Beiträge zur spätantiken und frühmittelalterlichen Geschichtsschreibung*, Berlin: de Gruyter, 2009, pp. 239–312.

Folkerts, Menso: Klaudios Ptolemaios, in: *Der Neue Pauly* 10 (2001), cols 559–664, DOI: http://dx.doi.org/10.1163/1574-9347_dnp_e1012900.

Fontaine, Jacques: *Isidore de Seville. Genèse et originalité de la culture hispanique au temps des Wisigoths*, Turnhout: Brepols, 2000.

Graf, David: The Saracens and the Defense of the Arabian Frontier, in: David Graf, *Rome and the Arabian Frontier: from the Nabataeans to the Saracens*, Aldershot 1997, art. IX, pp. 1–26.

Heinze, Theodor; Touwaide, Alain: Pedanios Dioskurides, in: *Der Neue Pauly* 9 (2000), cols 462–465, DOI: http://dx.doi.org/10.1163/1574-9347_bnp_e911290.

Hoyland, Robert G.: *Arabia and the Arabs from the Bronze Age to the Coming of Islam*, London and New York: Routledge, 2003.

McKenna, S. J.: Leander of Seville, in: *New Catholic Encyclopedia*, Bd. 8, Washington D.C.: The Catholic University of America 1967, p. 590.

Philipp, Hans: *Die historisch-geographischen Quellen in den Etymologiae des Isidorus von Sevilla*, Berlin: Weidmann, 1913.

Retsö, Jan: *The Arabs in Antiquity: Their History from the Assyrians to the Umayyads*, London: Routledge, 2003.

Shahîd Irfan; Bosworth, Clifford E.: Saracens, in: *Encyclopaedia of Islam, Second Edition* 9 (1997), p. 27, DOI: http://dx.doi.org/10.1163/1573-3912_islam_COM_1003.

Shahîd, Irfan: *Rome and the Arabs: A Prolegomenon to the Study of Byzantium and the Arabs*, Washington D.C.: Dumbarton Oaks, 1984.

Shahîd, Irfan: Ṭayyiʾ, in: *Encyclopaedia of Islam, Second Edition* 10 (2000), pp. 402–403, DOI: http://dx.doi.org/10.1163/1573-3912_islam_SIM_7471.

Tolan, John: “A Wild Man, Whose Hand Will Be Against All:” Saracens and Ishmaelites in Latin Ethnographical Traditions, from Jerome to Bede, in: Walter Pohl, Clemens Gantner, Richard Payne (eds), *Visions of Community in the post-Roman World*, Farnham: Ashgate, 2012, pp. 513–530.

Tolan, John: *Saracens: Islam in the Medieval European Imagination*, New York: Columbia University Press, 2002.

Tolan, John: *Sons of Ishmael: Muslims through European Eyes in the Middle Ages*, Gainesville: University of Florida Press, 2008.